

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الحج من الروض المربع (المجلد 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا المجلس الحج الروض المربع ووقفنا على على شجر الحرم - 00:00:49

وعلى حشيشه نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ويحرم قطع شجره اي شجر الحرم - 00:01:18

وحشيشه الاخضرين اللذين لم يزرعهما ادمي في حديث ولا يعبد شجرها ولا يحش حشيشها وفي رواية ولا يختلى شوكة ويجوز
قطع اليابس والثمرة وما زرعه الادمي والكمأة والفقع وكذا الاذخر كما اشار اليه بقوله الا الاذخر. نعم - 00:01:38

يقول رحمه الله تعالى ويحرم قطع شجره اي شجر الحرم وحشيشه اي حشيش الحرم ولا بد من تقييده الاخباريين اليابسين لان اليابس
خرج وموته عن اسم الداخلي في النهي في شجر الحرم - 00:02:02

حشيشه يدل عليه استثناءه الاذخر حشيش اخضر ينبت في شعاب مكة عوده قاسي يتخذ للامور الثلاثة التي بيانها اذا شجر الحرم
الاخضر وحشيشه الاخضر يحرم عضده يحرم اختلاؤه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

لا يعرض شجره ولا يحش حشيشه القيد الثاني ان الزرع والحشيش الذي زرعه الادمي يخرج عن هذا المعنى انما الممنوع ثبت بقدره
الله من غير تصرف للادمي عليه كما زرعه الادمي في بيته - 00:03:05

في حوشه في مزرعته يجوز له ان يقص منه ويقطع منه مما يجوز ايضا من الشجر ثمرته لان الثمرة لا تذهب اصله طيب السلام
السمر ما ثمرته في زهره الاصفر الذي - 00:03:32

طعمه طيب تغذى عليه النحل وهذا النهي للشجر والحشيش هو اتباع لحرمة الحرم لحرمه الحرم لا ان الشجر في نفسه والحشيش
في نفسه معظم لكنه لما نبت في هذا المكان المحرم - 00:03:56

اخذ هذا الحكم ولان هذا الشجر والحشيش يعتاش اليه ما يعتاش من خلق الله يجوز ان يرعى لكن لا يجوز ان يعبد يقطع الشجر
يحش الحشيش ترعاه البهائم لانه غير مكلفة اما يقطعه الادمي العاقل لبهائم لا يصح ذلك منه - 00:04:21

واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الاذخر وهذا مستثنى بلفظه وبوصفه باسمه وبوصفه اما الاسم فهو الاذخر واما الوصف
فالامور الثلاثة فانه لقينهم اي لايقادهم النار ولقبورهم وليوتهم - 00:04:46

ما الاذخر هي نبتة ليست من الحشيش اللي هو يسمونه الشراشر نبتة لها عود وعودها قوي تشبه في هيئتها ولكن هذه النبتة طعمها
ريحها طيب يستخدم ولعة يسمى في نجد بالساف - 00:05:10

هذا الساف تأكله البهائم واذا يبس كان ولعة ذات رائحة كانها طيب والناس الى الان يستخدمونها في ايقاد النار اي ولعة لايقاد الحطب
ما يتهياً العسب اليابس لكل احد في البراري - 00:05:46

العسب يريد النخل اليابس يتهياً يا اهل الزراعة المزارع والفلايح اما في البر فيتخذون الساف والاذخر ليرانهم وايقاد نارهم وهذا
معنى قول ابي قول ابن عباس رضي الله عنهما فانه لقينهم - 00:06:06

اي لايقاد النار القين هو النار ولقبورهم وليوتهم يتخذ في الخل القبور والا في سقوف البيوت يمنع من تساقط التراب استثنى النبي
صلى الله عليه وسلم الاذخر من اهل العلم - 00:06:28

من جعل كل ما كان من جنس الاذخر مستثنى هذا احد الاقوال لكنه مرجوح ما عليه الجمهور هو القول الصواب ان هذا الاستثناء

للابخر عليه باسمه وكذلك في هذا الوصف الذي - 00:06:50

وصف في حديث في حديث العباس رضي الله تعالى عنهما نعم وكذا الاذخر كما اشار اليه بقوله الا الاذخر قال في القاموس حشيش طيب الريح لقوله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر - 00:07:13

ويباح انتفاع بما زال او انكسر بغير فعل ادمي ما زال بغير فعل ادم في الهواء البهايم وتكسر طاح من السمر يجوز الانتفاع به لانه ليس اولا حي وثانيا لم يزل بفعله - 00:07:29

الادمي هذا هذا يجوز الانتفاع به للايقاد وللاحتطاب به اي الطايح واما ما كان من ادمي وهو اخبر لا يجوز الانتفاع به قال او انكسر بغير فعل ادمي ولو اي ينفصل من هذه الشجرة ولو اشارة للخلاف القوي في المذهب - 00:07:55

اذا جاء في قولهم ولو كذا اشارة للخلاف القوي واذا جاء في قولهم حتى كذا اشارة للخلاف الضعيف نعم وتضمن شجرة صغيرة عرفا بشاة وما فوقها ببقرة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ويفعل فيها كجاء صيد - 00:08:25

نعم وكسر قطع الشجر سمة سدره والا سلمة شجرة قطعها هذه فيها بقرة او بدنة كما افتي بذلك ابن عباس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم فانقطع شجيرة صغيرة يعني - 00:08:49

قطع عاذر او قطع فهذه فيها شاة الدوحة فيها بقرة او بدنة والشجيرة الصغيرة فيها شاة فان عجز فبقيمتها يقدر كم تطعم من مسكين فيصوم بعدها بعدد هؤلاء المساكين كما قلنا في صيد الحرم - 00:09:18

وفي صيد المحرم نعم ويضمن حشيش وورق بقيمته وغصن بما نقص. فان استخلف شيء منها سقط ضمانه كرد شجرة تنبت لكن يضمن نقصها. نعم. حصل انه ما قلع شجرة كبيرة - 00:09:54

ولا شجيرة بدأ يجمع من من الحشيش الاخضر حتى صار حمل سيارته ولا حمل دابته تقدر قيمة هذا الحمل من الحشيش ومن الحطب فان قدرت قيمته وجب عليه ماذا ان يدفعها للفقراء - 00:10:14

فان عجز يصوم مقدار هذه القيمة بعدد ما تطعم من المساء بعدد ما تطعم من المساكين. قطع شجرة ثم اعادها ما عليك شيء نقص منها يضمن ما نقص من هذا القطع - 00:10:38

نعم وكره اخراج تراب الحرم وحجارته الى الحل. الفقهاء يتوسعون. الكلام كله في الحرم الصيد واستتبعوا فيه الكلام احكام الحرم هلالى بيتكلم عن تراب الحرم وحجارته قالوا يكره اخراج تراب الحرم منه وحجارته - 00:10:56

خصوصا في الازمان المتأخرة لمن علقت قلوبهم بمن تحت الارض ينظرون للحرم بحجارة وترايه مزية. لانه اقدس البقاع ربما اخذوا من بالحرم من حجرته للتبرك هذا الفعل حرام وهو من الشرك الاصغر لانه من وسائل الشرك الاكبر - 00:11:19

ولاحظوا من علقوا القبور والاضرحة والمشاهد والمقامات تجدونهم في جبال مكة بس يكسرون منها الحصى خف عقله اتعب ايش؟ رجليه كسروا من الحصى حتى يحملها معهم لانهم في بلدانهم علقوا - 00:11:45

لماذا؟ بطين لعلقوا بقبور وبمشاهد وباضرحة هذا الحرم افضل من هذا كله يعتقدون فيها البركة في تراب مكة وفي بحجارتها ويكره اخراج التراب والحجارة اذا كان لغير التبرك فان كان للتبرك فهذا حرام - 00:12:04

قالوا الا زمزم فلا يكره اخراجه من مكة ولا تذهب خاصيته عن مكة اذا اخرج الى غير مكة ليشرب ويستطعم به استشفى به كما جاءت به الدلة. نعم ويحرم اخراج تراب المساجد وطبيها للتبرك وغيره. نعم اذا هنا عندنا شيء مكروه - 00:12:27

التراب والحجارة اذا اخرجها لغير التبرك فاذا اخرج العظام اخرج الحجارة والتراب المسجد يوم المسجد من اول فيه تراب قبل ما يرصف يبطل او اخرج حجارة مكة للتبرك فهذا حرام لانه من وسائل ايش - 00:12:52

وسائل الشرك بالله ومن تأمل الشرك وجده يدور على الدعوة وهو اشهر انواع الشرك الطاعة شرك الذبح ها ولهذا من اعتقد تبركا او بركة بشيء تعلق به هذا الشيء قلبه - 00:13:13

وربما اعتقد فيه النفع والضرر فانتقل من شرك في العبادة الى شرك في الربوبية هذا احكام حرم مكة طيب الماعة ما حدود الحرم حدود مكة ابانتها الملائكة عليهم السلام لابينا ابراهيم - 00:13:48

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وحدود الحرم تقريبا في مدار محيط الحرم كله اكثر من الف علامة وعلم ما زال يعتني بها العلماء ويحتفي بها ويجدها ملوك الاسلام لكن ابين لكم حدودها من اربع جهات - [00:14:07](#)

على ان نجعل الكعبة هي المركز حد الحرم من جهة الشمال التنعيم يبعد هذا الحد عن الكعبة سبعة كيلو مترات ابعد الحدود عن الحرم من الجهة الغربية شمسي يسمى قديما بالحديبية - [00:14:32](#)

حد الحرم يبعد عن الكعبة ثلاثا وعشرين كيلومترا حد الحرم من الشرق الجعرانة او الجعرانة يجوز فيها الوجهان يبعد الجعران عن الكعبة ستة عشر كيلا ولهذا الشرائع الجهة الشرقية نوعان - [00:14:53](#)

شرائع المجاهدين النخل خارج الحرم الشرائع المخططات جلها داخل الحرم الا ما جاوز بامتداد البنيان حد الحرم من جهة الجنوب وادي عرنة تقريبا يبعد عن الكعبة تسعة عشر كيلا يزيد وينقص بحسبه - [00:15:13](#)

ولهذا عرفة ومزدلفة حرم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ما المشعر الحرام من مزدلفة اذا عرفات المشعر ايش نعم الان يتكلم الشيخ عن حرم المدينة يوم تكلم عن حرم مكة - [00:15:39](#)

عطف على احكام حرم المدينة نعم ويحرم صيد حرم المدينة لحديث علي رضي الله عنه المدينة حرام ما بين عير الى ثور ما بين عير ما بين عير في حديث علي رضي الله عنه المدينة حرام ما بين ما بين عير الى ثور ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يصلح ان تقطع منها - [00:16:04](#)

انها شجرة الا ان يعرف رجل بعيره. رواه ابو داود ولا جزاء فيه اي فيما حرم من صيدها وشجرها وحشيشها. قال احمد في رواية عن بكر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه حكموا فيه بجزاء. نعم - [00:16:36](#)

حرم المدينة وقع بتحريم النبي صلى الله عليه وسلم لها فانه عليه الصلاة والسلام قال الا ان ابراهيم حرم مكة الا واني احرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة قد دعى ابراهيم - [00:16:56](#)

بثمارها صاعها ومدها وانا ادعو مدينة في صاعها وفي مدها بمثل ما دعا به ابراهيم او بمثليه المدينة حرم وكذلك مكة ايها افضل جمهور العلماء على ان مكة افضل من المدينة - [00:17:16](#)

وذهب المالكية الى ان المدينة هي افضل والادلة متظافرة على تحريم على تفضيل حرم مكة على حرم المدينة في مضاعفة الصلاة في جميع الحرم ولحرمة دخول الكفار فيه ولما جاء في - [00:17:44](#)

انه لا ينفر صيده خلاه ولا يحش حشيشه ولا تحل لقطتها ابدا مدينة مثل غيرها اللقطة بعد تعريفها سنة. اما مكة لا لا تحل لقطتها الحرم المدينة اقل شأنًا من حرم مكة - [00:18:09](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وهذي المسألة تبي تأتيكم ان شاء الله عند المجاورة - [00:18:31](#)

طيب شيخ الاسلام له قول نفيس في هذه المسألة لما ذكر اي البقاع افضل مكة او المدينة قال وافضل وافضل البقاع ما زاد فيه فان البقاع لا تزكي احدا فمكة كان فيها فرعون وهذه الامة ابو جهل - [00:18:46](#)

امية بن خلف وعبد العز ابو لهب ما زكتهم مكة كان فيها ائمة الكفر وصناديده سبعة عشر الذين سحبهم النبي في قليب بدر والمدينة كذلك فيها من فيها النفاق رأس المنافقين - [00:19:12](#)

افضل البقاع ما زاد فيه ايمانك ولهذا خرج اكثر الصحابة ولم يموتوا لا في المدينة ولا في مكة مع كثرة من مات في المدينة حوالي عشرة الاف من الصحابة لكن اكثر الصحابة خرجوا - [00:19:32](#)

مجاهدين دعاة لدين الله معلمين في الثغور مرابطين دل على ان افضل البقاع وشو ما زاد فيه ايمان العبد المدينة حرم ما بين عير الى ثور من احدث فيها حدث - [00:19:48](#)

او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا النبي حرم المدينة جبل اسود اعلاه ليس فيه ارتفاعات كظهر الحمار. ولهذا سمي غير وهذا الجبل الذي في سفحه - [00:20:04](#)

للحليفة وثور جبل احمر خلف احد من جهة الشمال في حوض احد قال النبي المدينة الحرم ما بين عين الى ثور ولابتان وهما الحرثان وهي صخور بركانية باردة وخامدة تحيط بالمدينة من كم جهة - [00:20:27](#)

من ثلاث جهات اما الحرة الشرقية فهي حرة واقم اما الحرة الغربية فهي حرة الوبرة تلتقيان الجنوب ورائي يسميها اهل المدينة الان حرة قريظة كان فيها منازل بني قريظة من اليهود - [00:20:55](#)

مقياس حرم المدينة اثني عشر ميلا مركز مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اثنعشر متر اثنعشر ميل يعني تقريبا ثمانية عشر كيلو في ثمانية عشر كيلو كما يأتي ان شاء الله - [00:21:19](#)

المدينة حرم ومن الحرم فيها كما جاء في حديث علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور لا يختلى خلاها والخلاء هو الشجر - [00:21:34](#)

ولا ينفر صيدها لا يحل حرم المدينة ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره رواه ابو داود وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم في شجر المدينة - [00:21:48](#)

في امور الناس وحوادثهم كالمحراث والمنازة التي توضع على البئر لتزع الماء رخص فيها النبي ما لم يرخص ذلك في مكة المرخص فيه في حرم مكة الابخر والمرخص فيه في حرم المدينة من شجرها - [00:22:07](#)

وحشيشها ما يطعمه بهائمها وما يتخذونه لحرفهم ولسقيهم الماء في اخراجه من الابار ولوسائلهم كما يأتي طيب حرم المدينة يختلف بانه لا جزاء في ما حرم من صيدها صيادلة قمرية في حرم المدينة هل لها جزاء؟ الجواب لا - [00:22:35](#)

في مكة صادق مرية ايش فيها ما سبق وكذلك ما حش من حشيشها قطع من شجرها لغير المنفعة فيه الاثم وليس فيه جزاء دليل ذلك ما ذكره الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:03](#)

لم يبلغنا عنه انه قال في شجر المدينة وفي حشيشها وفي صيدها الجزاء مع وجود البلوى وحصول هذا الامر به في عهده عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله ويباح الحشيش من حرم المدينة للعلف لما تقدم - [00:23:27](#)

نعم لانه رخص عليه الصلاة والسلام بقوله ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره ذباح الحشيش العلف يحشها لعلف غنمه البقرة لابله نعم ويباح اتخاذ الحرة ونحوه كالمباح - [00:23:48](#)

وبباح اتخاذ الحرة ونحوه كالمسند والة الرحل من شجر حرم المدينة فيما روى احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة - [00:24:13](#)

قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل واصحاب نضح وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا. فرخص لنا وقال القائمتان والوسادة والعارضة والمسند فاما غير ذلك فلا يعبد ولا يخبط منها شيء - [00:24:31](#)

نعم والمسند عود البكرة ومن ادخلها صيدا فله فله امساكه وذنبه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم رخص في المدينة فيما يحتاجه الناس واهل المدينة اهل زرع ونحن اهل عمل - [00:24:48](#)

عمل يعني في مزارعهم ينضحون الماء يخرجونه بالسواني ثواني عبر اه الابل البقر ايران امير اذا انقطعت البهائم فظهورهم يسحبون الماء ما عندهم مولدات ولا غطاس انما بهذه النوازل ورخص النبي صلى الله عليه وسلم بالة الحرة - [00:25:05](#)

وامثالها مما يأتي ورح من الرحي هما حجران مدقوقان اه يطحنان العيش او يجرو شأنه هذا يحتاج له عصا يحرك فيه الرحي العليا لتحتك بالرحى السفلى مسموح به مأذون به في المدينة لان الحاجة عمت به - [00:25:40](#)

والبلوى تحتاجه ولهذا جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل اي زرع ونضح وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا رخص لنا فقال القائمتان - [00:26:08](#)

القائمتان خشبتان تكونان على طرف البئر والوسادة والعارضة والمسند وهي عود البكرة الذي وضع بين العارضتين يحط عليها البكرة حتى يسحب الماء بالدلو او بالغرب فاما غير ذلك فلا يعبد ولا يخبط منها شيء اي ما لم يكن في حاجة الناس - [00:26:27](#)

فلا يعبد ولا يقطع ولا يخبط منه يحش ويقطع طيب ادخل المدينة صيدا راح يصيد على الساحل تجمعنا ما شاء الله الصفير الخضران

ولا للمدينة يجوز يذبحها فيها؟ نعم يجوز - 00:26:53

ادخل صيدا المدينة جاز له ان يذبحه فيها لانه ليس من صيد المدينة وانما مما جاء بها ويجوز ان يمسكه فيه ولو هرب ويجوز ان يذبحه جاب له ظبان يوم بغى يحوله لما السيارة بالمدينة - 00:27:20

دوز يلحقها ويدورها يجوز له ذلك هذا بخلاف حرم مكة طيب ما حرم المدينة؟ ما مقياسه؟ ما حده؟ وحرمها وحرمها بريد في بريد وهو ما بين غير جبل مشهور بها الى ثور - 00:27:42

جبل صغير لونه الى الحمرة نعم البريد مسافة كانت تحسب لها فيها المسافات والبريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال كم يصير البريد ها اربعة في كم ثلاثة قلنا البريد كم هو؟ اربعة فراسخ - 00:28:02

حساب يا اخواني والفرسخ كم ثلاثة اميال اربعة في ثلاثة كم البريد اثنى عشر ميلا الميل الان بحسابنا ما يحسب عليه المسافات انا اخذنا بالنظام ايش ها نظام الكيلو متر - 00:28:32

وهو المشهور عند الانجليز هذا من اثارهم في الكيلو متر الميل يعادل كيلو فاصلة ستة ست مئة متر اثنى عشر في واحد فاصلة ستة كم يصير المجموع ثمانطعش اذا المدينة حرم بريد في بريد ثمانطعش كيلو - 00:28:54

هذا حرما وفي هذا العهد في عهد الملك فهد رحمه الله جددت معالم الحرمين حدود الحرم المكي والحرام لها لجنة من كبار العلماء اذكر في كان رئيس اللجنة شيخنا الشيخ عبدالله - 00:29:19

عبد العزيز بن عقيل في مكة رأسها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ولهم ان يستعينوا بمن يرونها يجددوا حدود الحرم خصوصا في الخطوط التي يمشي بها الناس خطوط السيارات - 00:29:42

وجددت المعالم صارت اعلاما واضحة لحرم مكة وحرم المدينة نعم وحرما بريد في بريد وهو ما بين غير جبل مشهور بها الى ثور جبل صغير لونه الى الحمرة فيه تدوير ليس بالمستطيل - 00:30:02

خلف احد من جهة الشمال. واحد جبل متميز في جبال المدينة منفرد لوحده لونه احمر قد مشيت في محيطه بالسيارة حسبتها فاذا هي اربعة وعشرون كيلو مترا ومن جبال الجنة - 00:30:23

وكثيرا ما يضرب به النبي صلى الله عليه وسلم المثل على عظم الاجور الصحابة وهو جبل يحبنا ونحبه كما قاله عليه الصلاة والسلام تميز عن جبال تهامة بانه لون احمر - 00:30:44

منفرد عن بقية الجبال نعم وما بين غير الى ثور هو ما بين لابتيتها. واللابة الحرة وهي ارض تركبها حجارة سود. نعم اللاب هي الحرث وفيها حجارة سود هي الصخور المنصهرة من - 00:31:04

براكين ولا استطاع المشي عليها بسهولة حتى شق في فيما بينها الطرق وتجرح الا رجل اذا مشى عليها انها سكاكين وفيها وبينها الطين وهو شراج الحرة والحرار مدينة تحيطها من ثلاث جهات - 00:31:26

الغربية تسمى حرة وبرة الشرقية وهي حرة واقم نبدأ تبعد عن الحرم تقريبا كيلو مئتين متر هذي الحرة وتتصلا من جهة جنوب المدينة من ورائي احد بطحان ما يسمى بحرة قريظة او قريظة يسمونها المدينة بالتخفيف حرة قريظة - 00:31:51

الان اشتدت اليها المخططات البناء والسكنة نعم وتستحب المجاورة بمكة وهي افضل من المدينة. هذه المسألة التي اخبرتكم بها المجاورة مكة فيها حج فيها عمرة وفيها المجاورة وهي السكنة قيل مجاورا لانه يجاور بيت الله تعظيما له في السكنة فيه -

00:32:22

مجاورة من الاعمال الصالحة التي رغبنا فيها لشرف الحرم وفضله كما المجاورة ايضا في المدينة لكن مكة افضل للمضاعفة مضاعفة الصلاة فيها بتفخيم المعصية فيها نعم قال في الفنون الكعبة افضل من مجرد الحجرة - 00:32:49

فاما والنبي صلى الله عليه وسلم فيها فلا والله. من هو صاحب الفنون قال في الفنون عسى عدوكم للجنون من هو صاحب الفنون؟ ابو الوفاء ابن عقيل توفي عام خمس مئة وستة عشر - 00:33:15

كتاب الفنون اضخم كتاب الف في الدنيا اقل ما قيل فيه انه منتي مجلد مخطوط واكثر ما قيل فيه انه مئة مجلد مخطوط يرى الى

ذلك الذهبي وغيرها والفنون على اسمه - [00:33:38](#)

كل شي فيه يعني كالكشكول واذكر جبت نسخة او قطعة من هذا الكتاب من المكتبة الاهلية في باريس اخبرت شيخنا الشيخ محمد بها يذكرون الفقهاء جبت قطعة منه حول ستين ورقة - [00:34:04](#)

فرح بها شيخنا واخذ يطالع فيها قال هذا الفنون اللي يمدحونه نسمع بالمعايدي خير من ان ترى العبرة ليس بطول المؤلفات والمصنفات فان الله عاب اهل الكتابين قبلنا بانهم كالحمر تحمل ايش - [00:34:32](#)

من غرائب ما في الفنون ما ذكره ها هنا الشيخ منصور لما قال ابن عقيل الكعبة افضل من مجرد الحجرة اي حجرة النبي عليه الصلاة والسلام اما والنبي في الحجرة - [00:34:57](#)

بلى والله يحلف رحمه الله اجتهاد منه الكعبة افضل حتى من لانها البنية التي امرنا بتعظيمها لا لذاتها ولكن تعبدا لله عز وجل اما حجرة النبي ما امرنا بتعظيمه عليه الصلاة والسلام - [00:35:17](#)

مع انه يسوى عيون المؤمنين وفوق رؤوسهم الله عليه وسلم لكن المبالغات بغير دليل مردودة على اهلها الكعبة افضل بها يصلى اليها وتقصد في ماذا حجي وفي العمرة قال ولا العرش حملته. هذا ايضا من المبالغات - [00:35:39](#)

العرش هو اعظم المخلوقات وبين الجنة قال لان بالحجرة جسدا لو وزن به لرجح رحمه الله وعفا عنه. هذا لا نعلم عليه دليلا من كلام ابي الوفاء ابن عقيل. وهذه من اخطاء اهل العلم - [00:36:06](#)

ولا يلزم في العالم مهما بلغ في علمه وتحقيقه ان يكون معصوما لكن يبقى له الاجلال والاحترام والتقدير حنا بخوارج لو يخطئ العالم خطأ واحد ننسفه في اليم نسفا نذره قاعا صفتا؟ لا - [00:36:24](#)

هذا منهج الخوارج ولهذا لو اذنب المذنب ذنبا ولو من الصحابة كفروه اهل العلم اهل الايمان واهل السنة علماءهم ويحترمونهم واذا اخطأ الواحد منهم لم يوافقوه على خطأه التمسوا له العذر فيما اخطأ فيه - [00:36:42](#)

لكن لا يوافقونه فهؤلاء العلماء حبيبون الينا والحق احب الينا منهم ابي الوفاء لما دخل عليه به ولا دليل عليه ثم ختمها بقوله وتضاعف الحسنة والسيئة بمكان وزمان فاضل نعم - [00:37:02](#)

الحسنة والسيئة تضاعف تفخم تضعيفنا بعد التفخيم في الزمان الفاضل كرمضان والعشر والمكان الفاضل كمكة والمشاعر والمدينة اما ما جاء المضاعفة فيه فهي الصلاة فانها في مكة كلها الصلاة بمائة الف صلاة قبلها الله - [00:37:26](#)

في المدينة صلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام مهما اتسع في توسعته فلما توسع لما وسع عمر رضي الله عنه المسجد في زمنه وجد بعض الصحابة في انفسهم انه خرج عما كان عليه مسجد النبي لان عمر وسعه الظلعف - [00:37:57](#)

وسع المسجد حتى جعله ضعفا ما كان فيه لما كان في حياة النبي عليه الصلاة قال عمر والله لو امتد الصف الى صنعاء لكان من مسجد النبي ومضاعفة الحسنات التي يشيرون اليها - [00:38:19](#)

منها ما لا دليل عليه ومنها ما تضاعف بماذا الحسنة في رمضان وهو زمان فاضل ليست كالحسنة في غيره وكذلك العشر روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:38:37](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيه افضل وهي احب الى الله من هذه العشر تفخيم للعمل في الزمان الفاضل قال ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - [00:38:54](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله يحترم نفسه وماله الا من اخترم نفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. هذا هو الشأن الوحيد الذي اخبر من جنس العمل في الحج. في اشهر في عشر ذي الحجة - [00:39:13](#)

فاما اذا ذهب يجاهد ففني ماله كله ورجع ببذنه العمل في العشر افضل او ذهب مجاهدا رجع ماله بنفسه قتل العمل في العشر افضل متى يزيد عليه الجهاد اذا خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:39:28](#)

فهذا هو افضل من جنس العمل الصالح في العشر هذا الزمان الفاضل طيب ما هي جنس الاعمال الصالحة في العشر ثلاثة اعمال العمل الاول الفرائض افضل ما تؤديه في العشر فرائض الله - [00:39:53](#)

الصلوات ابدأ الزكاة قضاء رمضان حج بيت الله الحرام لمن لم يحج الجلسة الثاني النوافل هذه كثيرة ومن الغرائب ان من الناس من يهتم بالنوافل في العشر ويضيع ايش الفرائض - [00:40:15](#)

وهذا قصور وازدواج نقص عقل ونقص علم الجنس الثالث هو المحرمات. ترك المحرمات من العمل الصالح في العشر فهي زمان فاضل في اشهر الحج وفي الاشهر الحرم العشر تستمر الى نهاية ايام التشريق - [00:40:41](#)

الى نهاية الثالث عشر هذا تابع للعشر اطلقت بالعشر من باب التجوز والزمان والمكان الفاضل وهو الحرم. فالعبادة في الحرم ليست كالعبادة في غيره لا في تفخيمها ولا في جنسها. وكذلك المعصية - [00:41:08](#)

في الحرم ليست كالمعصية في غيره المعصية في الزمان الفاضل نقف على دخول مكة وما يتعلق بالسعي فيها وما فيه نرجئها ان شاء الله الدرس القادم الدرس غدا ان شاء الله متى - [00:41:30](#)

بعد العصر وبعد المغرب نعفيكم عن درسي قبل العشاء وبعد العشاء ارتباط سابق الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:41:46](#)